الكبرى والرئيسية ، من حيث كونه **تعهدا ، صريحا وتعاقديا ، بعدم استخدام القوة ، وحتى بعدم التهديد باستخدامها** ... ان التغيير المتوقع في نظام العلاقات بين اسرائيل ومصر ، ليس عسكريا فقط ، وانما هو **تغيير ذو اهمية سياسية كبيرة ، ويفتح امام اسرائيل امكان التحرك بحرية أكبر ازاء باقي جاراتها** ومن خلال القدرة على اتخاذ موقف صلب » . (دافار ١٩٧٥/٨/٢٤) .

أما بيريز وزير الدفاع فقد صرح في خطاب القاه أمام خريجي كلية القيادة والاركان بان « **مصر** قدمت اشياء كانت تبدو لها في السابق مستحيلة : **وافقت على ان الاتفاق المرحلي قائم بحد ذاته** ، وليس مرتبطا بجدول زمني لانسحابات اسرائيلية ، واتفاقيات مع دول عربية اخرى . ووافقت على انتشار جغرافي ، في منطقة الاتفاق ، ميزته المدنية واضحة ، ولكن اهميته العسكرية بالنسبة اليها تنطوي على اشكال . **فالانتشار المصري على طول الخط الضيق بين خليج السويس والجيش الاسرائيلي هو بالنسبة الى مصر انتشار مدني محض** .. واستبدلت مصر مطالبتها بالممرين ، بالموافقة على انتشار مختلف فيهما ، قائم على وجود اميركي مستقل عن الامم المتحدة، ومحطات انذار اسرائيلية ومصرية وامريكية . وهذا اتصال فريد في نوعه . اما اسرائيل فقد تنازلت عن حقول النفط في ابو رديس ، وسلمت الامم المتحدة مناطق ممري الجدي ومتلا .. ان الاتفاق يخلق فرصة امام تشكل وضع جديد في الجنوب ، وربما في المنطقة كلها » . (هآرتس ١٩٧٥/٨/٢٩) .

وقد ذكر يتسحاق نافون ، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست ان الاتفاق « يمكن ان يكون بداية تغيير الوضع السياسي في الشرق الاوسط ، باتجاه قبول العرب بوجود اسرائيل ، أول مرة منذ ١٩٤٨ ، وهو يعني ، على صعيد العلاقات بالعالم ، اخراج اسرائيل من العزلة التي تعيشها في مختلف القارات » . (دافار ١٩٧٥/٨/٢٢) .

وتوقع نافون ان الموضوعات المعلقة مع دول عربية بصدد خطوات التسوية ستثار كلها وتجري « في جو مختلف تماما ، بعد ان يصبح أحد اضلاع المثلث ـ مصر ـ خارج المناخ الحربي » .

وصرح آلون ان الاتفاق « لن يؤدي » الى اضعاف اسرائيل من الناحية العسكرية والسياسية . والتنازل الذي اقدمنا عليه في سيناء ، لا يتجاوز سدسها أو سبعها » . (هآرتس ١٩٧٥/٨/٢٦) .

وقد عكست صحيفة دافار في افتتاحيتها ١٩٧٥/٨/٢١ الجو العام في الاوساط الرسمية الصهيونية ازاء الاتفاق فكتبت « يجب ان نذكر ان **فكرة الاتفاق المرحلي بالذات ، هي فكرة اسرائيلية** » وعلى الرغم من كل التنازلات الاقليمية المطلوبة منا ، **هناك في مسودة الاتفاق وملاحقها ، بنود يمكن ان تلبي المصالح الحيوية لاسرائيل** » . وذكر ماركوس في صحيفة هآرتس ١٩٧٥/٨/٢٩ ان ميزة الاتفاقيات المرحلية هي انها « تخفف ، أكثر فأكثر ، من الدوافع الى شن الحروب .. وتزيد من ضمان الدول الكبرى ، وخصوصا الولايات المتحدة ، لتوازنات المنطقة .. وتعود الاعداء على امكان التسليم بالواقع » .

واعرب اريئيل غيناي في صحيفة يديعوت احرونوث ١٩٧٥/٨/٢١ عن رأيه في ان الاتفاق هو افضل البدائل القائمة امام اسرائيل . واضاف ان حقول نفط أبو رديس ستتصل بالمواقع المصرية في السويس بواسطة ممر فيه طريق واحد سيكون مفتوحا امام المدنيين المصريين فقط . وبذلك « **ستكون أبو رديس بمثابة منطقة رهينة في يد**